جمعية الصحة العالمية الخامسة والخمسون ج ص ع٥٥-١٧
١٨ أيار/ مايو ٢٠٠٢
البند ١٣-١٤ من جدول الأعمال WHA55.17

الوقاية من حمى الضنك وحمى الضنك النزفية ومكافحتهما

جمعية الصحة العالمية الخامسة والخمسون،

إذ تشير إلى القرار ج ص ع٤٦/٣١ والقرارات CD31.R26 وCD33.R19 وCD43.R4 التي اعتمدها مجلس إدارة منظمة الصحة للبلدان الأمريكية بشأن الوقاية من الضنك ومكافحته؛

وإذ يساورها القلق إزاء حدوث ما يقدر بـ ٥٠ مليون حالة عدوى بالضنك سنوياً وإزاء تزايد الانتشار الجغرافي لحمى الضنك وحمى الضنك النزفية ومعدل الإصابة بهما وخاصة في المناطق المدارية؛

وإذ تدرك عبء المرض المتزايد، لاسيما في صفوف الأطفال، والأثرين الاجتماعي والاقتصادي المترتبين على أوبئة الضنك؛

وإذ تعترف بالتقدم المحرز فيما يتعلق بخفض معدلات الوفيات الناجمة عن حمى الضنك النزفية في بعض البلدان؛

وإذ تقدِّر تحقق أوجه تقدم هامة في استحداث لقاحات الضنك، وإن كانت هذه اللقاحات غير متاحة بعد لاستعمالها في مجال الصحة العمومية؛

وإذ تسلِّم بأن الوقاية من الانتقال الفيروسي للضنك أو الحد منه يعتمد كلية على مكافحة بعوضة الزاعجة المصرية الناقلة (Aedes aegypti)، وبدرجة أقل على مكافحة بعوضة الزاعجة المرقّطة (A. albopictus) وغيرهما من أنواع النواقل الثانوية الأخرى؛

وإذ تدرك أن برامج مكافحة نواقل الضنك حققت نجاحاً كبيراً في الماضي، ولكن مواصلة القضاء على النواقل اليوم تعتمد إلى حد كبير على التزام الحكومات ومشاركة المجتمعات المحلية في تخطيط استراتيجيات التدخل وتنفيذ تدابير المكافحة على السواء من أجل منع إنسال بعوضة الزاعجة المصرية؛

وإذ تدرك أيضا أن أكثر من ٧٠٠ أخصائي في مجال الصحة العمومية من ٤١ بلدا أوصوا في المؤتمر الدولي المعني بالضنك وحمى الضنك النزفية، (المعقود في تشيانغ ماي، بتايلند في الفترة من ٢٠-٢٤ تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠٠٠)، بأن تقوم جميع البلدان التي تتعرض لاحتمال خطر الانتقال الفيروسي للضنك إليها بوضع وتنفيذ برامج للوقاية من الضنك ومكافحته تتوافر لها مقومات الاستمرار،

١- **تحث** الدول الأعضاء على:

(١) الدعوة إلى زيادة الالتزام وتخصيص موارد بشرية إضافية وغيرها من الموارد من أجل تحسين ومواصلة الجهود المبذولة في مجالي الوقاية والمكافحة ولتعزيز البحوث في هذا الصدد؛

(٢) بناء وتعزيز قدرات النظم الصحية فيما يتعلق بترصد وتوقي ومكافحة حمى الضنك وحمى الضنك النزفية وتدبيرهما العلاجي؛

(٣) تعزيز قدرة مختبرات التشخيص، مع مراعاة الأهمية الأساسية للتشخيص المختبري للتأكد من مسببات الأمراض وتعزيز الترصد السريري والوبائي لحمى الضنك وحمى الضنك النزفية؛

(٤) تعزيز نشوء شراكات نشطة بين القطاعات تشمل الوكالات الدولية والإقليمية والوطنية والمحلية والمنظمات غير الحكومية والمؤسسات والقطاع الخاص والمنظمات المجتمعية والمدنية؛

(٥) مواصلة وتشجيع ودعم استحداث وتطبيق وتقييم وبحوث وسائل واستراتيجيات جديدة ومحسّنة للوقاية من حمى الضنك وحمى الضنك النزفية ومكافحتهما؛

(٦) تعزيز التدابير الصحية المتخذة على الحدود في مجال مكافحة النواقل والفرص السانحة للتشخيص والعلاج بغية استخدام الموارد الإقليمية الاستخدام الأمثل؛

٢- **تحث** الوكالات المتخصصة والهيئات والبرامج الأخرى التابعة لمنظومة الأمم المتحدة، والوكالات الإنمائية الثنائية، والمنظمات غير الحكومية وغيرها من المجموعات المعنية على زيادة تعاونها في مجال الوقاية من حمى الضنك ومكافحتها من خلال مواصلة تقديم الدعم إلى التنمية الصحية والاجتماعية العامة، وتقديم دعم محدد إلى برامج الوقاية والمكافحة الوطنية والدولية، بما فيها مكافحة الحالات الطارئة؛

٣- **تطلب إلى** المديرة العامة:

(١) مواصلة تطوير ودعم تنفيذ الاستراتيجية العالمية للوقاية من حمى الضنك وحمى الضنك النزفية ومكافحتهما وذلك من خلال الإدارة البيئية المتكاملة؛

(٢) مواصلة السعي لإيجاد موارد من أجل تمويل الدعوة والبحوث الرامية إلى تحسين وسائل وأساليب الوقاية من حمى الضنك ومكافحتها واستحداث وسائل وأساليب جديدة واستخدامها؛

(٣) دراسة ضرورة وجدوى إدماج ترصد وبحوث سائر الأمراض المعدية الفيروسية المحمولة بمفصليات الأرجل، مثل فيروس التهاب الدماغ الياباني من النوع "باء" وفيروس غرب النيل وما إلى ذلك من الأمراض المستجدة، في نظام ترصد حمى الضنك النزفية؛

(٤) حشد الموارد المالية التي يتعين إنفاقها في مكافحة النواقل وإجراء البحوث على اللقاحات.

الجلسة العامة التاسعة، ١٨ أيار/ مايو ٢٠٠٢
ج٥٥/ المحاضر الحرفية/٩

= = =